مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

سيميائية العتبات النصية في (ديوان شيء سيبقى بيننا) للشاعر فاروق جويدة

محمد محمود إبراهيم قطب
مقيد ومسجل بالدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

د. حسام فرج محمد أبوالحسن
أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

د. أسماء محمود محمد معروف
مدرس بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.395612.2250

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٨) يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

سيميائية العتبات النصية في (ديوان شيء سيبقى بيننا) للشاعر فاروق جويدة

الملخص:

تعتبر العتبات النصية بمثابة المدخل الأول والحيوي للنص الأدبي، فهي مجموعة من العلامات اللغوية وغير اللغوية التي تحيط بالنص وتسبقه أو ترافقه، وتؤدي دوراً هاماً في توجيه القارئ وتحديد أفق انتظاره وتأويله للنص, وتمثل العتبات النصية مرآة تعكس جوهر النص، وتكشف عن رؤية المؤلف, فهي ليست مجرد كلمات أو عبارات، بل هي رموز وعلامات، وتحمل شحنات دلالية مكثفة، وتستدعي تأويلات متعددة, ومن هنا، فإن دراسة العتبات النصية، وتحليل مكوناتها، يمكن أن يقودنا إلى فهم أعمق للنص، والكشف عن أبعاده الخفية؛ لذلك لا يمكن تصور نص أدبي بدون عتبات، فهي جزء لا يتجزأ من هويته، وشاهد على وجوده, وإنها بمثابة البوابة التي يدخل منها القارئ إلى عالم النص، وتمنحه المفاتيح الأولية لفهم مكوناته ومراميه, والخلاصة العتبات النصية هي جزء لا يتجزأ من النص الأدبي، ولا يمكن فهم هذا الأخير إلا من خلال دراسة عتباته، وتحليل مكوناتها، والكشف عن وظائفها, فهي ليست مجرد عناصر هامشية، بل هي مفاتيح أساسية لفهم النص، والمرور إلى عوالمه.

وفي علم الدلالة، تعتبر العتبات جزءًا أساسيًا من النصوص حيث تؤدي دورًا هامًا في تحديد الدلالة, فالعناوين على سبيل المثال، ليست مجرد تسميات عشوائية، بل هي تُعَدُّ أنظمة دلالية سيميائية تحمل قيمًا أخلاقية واجتماعية وأيديولوجية في طياتها, وتُعَدُّ هذه العناوين رسائل مشفرة تحمل علامات دلالة، وهي مشبعة برؤية معينة للعالم، حيث يسودها الطابع الإيحائي.

الكلمات المفتاحية: السيميائية, العتبات, التحليل اللغوي.

مقدمة:

تُعتبر سيميائية العتبات النصية من المجالات الهامة في الدراسات الأدبية، حيث أنها تسلط الضوء على العناصر التي تسبق النص الأدبي وتشكّل مدخلاً لفهمه وتأويله, ففي ديوان (*شيء سيبقى بيننا*) للشاعر فاروق جويدة، تؤدي العتبات النصية(كالعنوان والإهداء والمقدمة)دورًا جوهريًا في توجيه القارئ نحو معاني الديوان واستكشاف أبعاده الجمالية والدلالية.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا الموضوع في كشف كيفية توظيف فاروق جويدة لهذه العتبات لإثراء تجربته الشعرية، ومدى تأثيرها على تأويل النصوص واستقبالها لدى القارئ, كما يُساهم في تعزيز فهم العلاقة بين البناء الفني والمعنى، مما يوفر منظورًا جديدًا لتحليل الشعر العربي الحديث.

أهداف الدراسة:

١. تحليل العتبات النصية في الديوان للكشف عن دلالاتها السيميائية.
٢. استكشاف كيفية توظيف فاروق جويدة لهذه العتبات لتعزيز المعاني الشعرية.
٣. دراسة تأثير العتبات النصية على تجربة القارئ وتفاعله مع النص.
٤. تحديد العلاقة بين العتبات النصية والبنية العامة للديوان.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لفحص العتبات النصية وتفسير دلالاتها وفق السياق الشعري للديوان.

أسباب اختيار هذا الموضوع:

تعتبر أسباب اختيار هذا الموضوع من منظور الباحث:

١- **أهمية العتبات النصية في الدراسات الأدبية:** تُعتبر العتبات النصية من العناصر الجوهرية التي تسهم في تشكيل فهم القارئ للنصوص الأدبية، مما يجعل دراستها ضرورية للكشف عن الدلالات العميقة في الشعر العربي.

٢- **مكانة فاروق جويدة في الشعر العربي:** يُعد فاروق جويدة من أبرز الشعراء المعاصرين، ودراسة ديوانه من منظور سيميائي تساعد في فهم أساليبه الفنية ودلالاته الرمزية.

٣- **البعد السيميائي وتأويل النصوص:** يساعد هذا الموضوع على استكشاف العلاقة بين النصوص الشعرية والعناصر التي تسبقها، مثل العنوان والإهداء والمقدمة، لفهم كيفية توجيه القارئ وتأطير تجربته القرائية.

٤- **إثراء الدراسات النقدية:** يساهم البحث في تقديم منظور جديد لتحليل الشعر العربي الحديث، عبر دراسة التأثيرات السيميائية للعتبات النصية، مما يعزز التفاعل النقدي مع الأعمال الأدبية.

الدراسات السابقة:

١- سيمائية العتبات النصية في أعمال شعراء المهجر وأبولّو د .محمد شعبان عبدالرازق إبراهيم, مجلة كلية الآداب بقنا , جامعة جنوب الوادي, المجلد 32 العدد 59 أبريل ٢٠٢٣

٢- سيميائية العتبات النصية في ديوان عبق الورد, ل :حمزة الأطرش أنموذجا, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي, من إعداد الطالبتين: هاجر بن حميدة, وهاجر طواهرة, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.

٣- سيميائية العتبات النصية في رواية" هارب من الأيام "لثروت أباظة, إعداد: إيناس بسيوني إبراهيم النوحي, أ.د محمد السيد الدسوقي, أستاذ الأدب المتفرغ ,كلية الآداب – جامعة طنطا, د حامد محمد عبد اللطيف, مدرس الأدب, كلية الآداب – جامعة طنطا, المجلة العلمية بكلية الآداب , العدد٤٠ لسنة٢٠٢٠.

٤- خطاب العتبات النصية في رواية البيت الأندلسي لواسيني الأعرج, إعداد الطالبتين: خروف رقية , دحو مروة, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة ابن خلدون تيارت, كلية الآداب واللغات, قسم اللغة الأدب العربي.

٥- عتبات النص في التراث العربي, أ .فتيحة حسيني, جامعة الوادي

هيكل الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة أن تجيئ فى مقدمة, وتمهيد , ومبحثين , وقائمة بالمصادر والمراجع.

أما المقدمة : بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياري له ، والمنهج المتبع, والدراسات السابقة, والتمهيد: ذكرت فيه نبذة عن الشاعر .

ثم يتبلور عصب الدراسة في مبحثين:

المبحث الأول: الدراسة النظرية التعريف بالسيميائية, والعتبات النصية,

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية: تحليل عتبات ديوان: شيء سيبقى بيننا.

التمهيد: نبذة عن الشاعر:

أ- المولد والنشأة:

فاروق جويدة هو شاعر وأديب مصري معروف، وُلِد في العاشر من فبراير ١٩٤٦ في محافظة كفر الشيخ، عاش طفولته في محافظة البحيرة, وأمضى مراحل تعليمه بدمنهور, وتخرج من كلية الآداب قسم الصحافة في جامعة القاهرة وتخرج فيها١٩٦٨ عام، وبدأ حياته المهنية كمحرر في جريدة الأهرام بالقسم الاقتصادي, ثم سكرتيرا لتحرير الأهرام ثم رئيسا للقسم الاقتصادي, ثم عمل عضوا لنقابة الصحفيين واتحاد الكتاب, وجمعية المؤلفين والملحنيين, وزار معظم دول العالم, وشاركت مسرحياته الشعرية في عدد من كبير من المهرجانات الشعرية في دول العالمين الغربي والمغربي.[١]

ب- نتاجه الأدبي:

فاروق جويدة له إنتاج أدبي غني يشمل الشعر والمسرحيات الشعرية، وله تأثير كبير في الأدب العربي, وتتميز أشعاره بالبساطة والصدق، وقوة التعبير عن المشاعر الإنسانية والمجتمعية. وتتميز أشعاره أيضا بالرقة والعمق؛ حيث يمزج بين الرومانسية والتجريب في البنية الشعرية, ويعد جويدة من أبرز الأصوات في حركة الشعر العربي المعاصر، وقد نُظِّم العديد من الألوان الشعرية من القصيدة العمودية إلى المسرح الشعري, وتناول قصائده مواضيع متنوعة تشمل الحب، الوطن، والألم، وقد ترجمت بعض قصائده إلى عدة لغات عالمية, ويعد فاروق جويدة من الشعراء الذين جمعوا بين الرومانسية والواقعية في شعره دون أن يتسم شعره بالتناقض أو التكلّف وهو يمزجها مزجاً لا يشمّ

---

[١] - انظر: معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي سنة ٢٠٠٢م, كامل سليمان الجبوري, بيروت, دار الكتب العلمية , ط١, ٢٠٠٢, ج٤, ص١٣٩

منه القارئ رائحة التصنع كأنّه طبيعة شعره, فهو بنفسه شاعراً يصف العالم من منظر عالمه النفسي ويصوّر علاقة الانسان بالعالم الباطن والمعنويات والأحاسيس كما ينظر إلى عالم الواقع وما يجري فيه من القضايا السياسية والاجتماعية والمعيشة, فنجد الشاعر في أكثر من مناسبة ينتقل إلى طرح قضية سياسية وطنية يتضمنه فكرة دينية تكون أساسها.[١] من خلال ذلك يوضح جويدة أن دور الأدب يتجلى في استكشاف جوانب مثيرة للجدل من الواقع الإنساني، مما يدفعنا للتفكير بعمق وتوسيع آفاق فهمنا للعالم من حولنا, فالنتاج الأدبي من وجهة نظره رحلة مثيرة للاكتشاف والتأمل، تذكرنا بأن الفن له أبعاد متعددة ويمكن أن يخترق حدود العادات والتقاليد ليصل إلى أعماق الروح البشرية, في النهاية، فإن هذه التجربة الأدبية تجسدت في قصص تتناول جوانب من التجربة الإنسانية تتخطى السطحية وتدفعنا إلى التفكير والنقاش، مما يبرز أهمية الحوار الثقافي والتفاعل الفكري في بيئة تحترم التنوع وتقدر التعبير الفني بمختلف أشكاله وألوان.

يعتبر هذا الشاعر المصري المعاصر ممثلاً لحركة جديدة في البلاد العربية، بما في ذلك مصر، وأنه يُعتبر من الأحرار والقمم الذين يقفون في صفوف الجهاد ضد العدو الإسرائيلي, ويتميز شعره بأنه منبر للوعي الديني والإسلامي والتربوي والثقافي، الذي يعزز النهضة والوعي لدى الثوار، وينطلق منه صوت الدعوة إلى العدالة والإباء, فمن خلال شعره حاول بشكل كبير في تحقيق الحرية والوحدة العربية والإسلامية[٢]

---

[١] – انظر: فاروق جويدة دراسة أسلوبية في شعره الملتزم, نركس أنصاري, مجلة اللغة العربية وآدابها علمية محكمة، السنة الثانية عشر، العدد الأول، ربيع١٤٣٧, ص٣٢

[٢] – فاروق جويدة دراسة أسلوبية في شعره الملتزم, نركس أنصاري , مجلة اللغة العربية وآدابها علمية محكمة، السنة الثانية عشر، العدد الأول، ربيع ١٤٧٣, ص٣٠

المبحث الأول: الدراسة النظرية التعريف بالسيميائية, والعتبات النصية.

أولا: تعريف السيميائية:

أ- السيمياء لغة: ورد في معجم لسان العرب لابن منظور أن السيمياء: تعني العلامة وهي مشتقة من الفعل سام الذي هو مقلوب وسم، ويقولون والسُّومَةُ والسِّيمةُ والسِّيماء والسِّيمِياءُ، وهي العلامة التي يعرف بها الخير من الشر والسومة بالضم العلامة على الشاة في الحرب وجمعها السيم وقيل الخيل المسمومة هي :التي عليها السِّيما أي العلامة.[١] وفي معجم العين قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: "السيما: ياؤها في الأصل واو، وهي العلامة التي يعرف بها الخير من الشر."[٢]. من هذين التعريفين أستنتج أن: أن السِّيمِيَاء في اللغة، أو السِّيمَاء :هي العلامة، أو الرمز الدال على معنى مقصود؛ لربط تواصل ما, فهي إرسالية إشارية للتخاطب بين جهتين أو أكثر.(٣)

ب- السيمياء اصطلاحا: قبل الشروع في تعريف السيمياء اصطلاحا سأعرض عن لأصل الكلمة من الناحية التاريخية:

تؤكد معظم الدراسات اللغوية أن أصل مصطلح السيميوتيك يعود إلى العصر اليوناني، حيث يأتي من الكلمة(semeion) التي تعني (علامة) وكلمة(logos) التي تعني

---

١ - انظر: لسان العرب, المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ), الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ, ج١٢, ص٣١٢

٢ – كتاب العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, الناشر: دار ومكتبة الهلال, ج٧, ص٣٢١

٣ – سيماء المرأة في الإسلام بين النفس والصورة: المؤلف: فريد الأنصاري المغربي (ت ١٤٣٠ هـ), الناشر: ألوان مغربية, الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م, ص٢٢

(الخطاب) وبالتالي، فإن (السيمولوجيا) تُعتبر علمًا يدرس العلامات، وهذا المصطلح مُستخدم بشكل متبادل مع مصطلحي (السيمياء) و(السيمولوجيا) ليشيران إلى نفس المفهوم، حيث يُعتبران كلمتين مرادفتين تعبران عن نفس المعنى.[1]

لقد كان لدي سوسير قدم السبق في التحدث عن السيمياء في كتابه: (محاضرات في علم اللغة) فقد عرف السيمياء بقوله: "أنها العلم الذي يدرس حياة العلامات من داخل الحياة الاجتماعية ونستطيع –إذن– أن نتصور علما يدرس حياة الرموز والدلالات المتداولة في الوسط المجتمعي ،وهذا العلم يشكل جزءا من علم النفس العام .ونطلق عليه مصطلح علم الدلالة (السيميولوجيا)وهو علم يفيدنا موضوعه الجهة التي تقتنص بها الدلالات والمعاني, وما دام هذا العلم لم يوجد بعد فلا نستطيع أن نتنبأ بمصيره ،غير أننا نصرح بأن له الحق في الوجود, وقد تحدد موضوعه بصفة قبلية .وليس علم اللسان إلا جزء من هذا العلم العام وسيبين لنا هذا العلم ما هو مضمون الإشارات، وأي قوانين تتحكم فيها."[٢],من خلال هذا النص يعتبر سوسير أن العلامات أو الرموز بفضلها يتواصل البشر فيما بينهم, فيقول في نص آخر له:" يمكننا إذن أن نتصور علما يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية، قد يشكل قسما من علم النفس الاجتماعي، وإذن، من علم النفس العام، سنسميه السيميولوجيا من الكلمة الإغريقية بمعنى علامة، التي يمكن أن تنبئنا بما تتكون منه العلامات والقوانين التي تحكمها، وبما أن هذا العلم لما يوجد بعد، فإننا لا نعرف ما سيؤول إليه، لكنه حقيق بالوجود، ومحدد المكانة سلفا، إن الألسنية ليست قسما من هذا العلم العام الذي ستغدو القوانين التي يكتشفها قابلة

---

[1] – انظر: معجم السيميائيات: فيصل الأحمر، الدار العربية للعلوم، بيروت لبنان، الطبعة الأولى , ٢٠١٠, ص١٢

[٢] – السيمياء: بيير غيرور : ترجمة : أنطون أبن زيد ط ١ ، ١٩٨٤م ، منشورات عويدات ، بيروت لبنان ص ٥٠.

للتطبيق على الألسنية، وهكذا ستجد هذه الأخيرة نفسها مرتبطة بمجال دقيق التحديد ضمن مجموع الوقائع البشرية."[١]

يشير دي سوسير من خلال ذلك إلى أهمية دراسة حياة العلامات والدلالات في الوسط المجتمعي، ويقدم فكرة مثيرة عن علم الدلالة (السيميولوجيا) الذي يسعى لفهم كيفية استخدام الدلالات والرموز في المجتمع, ويشير أيضًا إلى أن هذا العلم لم يتم تحديد موضوعه بصورة نهائية بعد، مما يجعله مجالًا مفتوحًا للبحث والاستكشاف, وتحدث دي سوسير عن مدى تأثير هذا العلم على فهمنا للدلالات والإشارات في حياتنا اليومية ودور اللسان في هذا السياق, واللغة عنده "نسق من العلامات التي تعبر عن الأفكار، وإنها لتقارن بهذا مع الكتابة ومع أبجدية الصم والبكم، ومع الشعائر الرمزية."[٢]

من خلال هذا النص يرى دي سوسير: أن اللسان نسق من العلامات التي تعبر عن المعنى، وهو ما يمكن أن يقارن بلغة الصم والبكم والطقوس الرمزية الأخرى دينية كانت أم ثقافية مادامت وسط المجتمع, وفي السياق الفلسفي، يعتبر النشاط البشري بشكل عام نشاطًا سيميائي، وذلك لأن الإنسان يتفاعل مع العالم من حوله من خلال استخدام الرموز والعلامات للتعبير عن تفكيره وتبادل المعلومات, هذا ما يعني أن الإنسان يعتمد على الدلالة والإشارة للتواصل وفهم العالم من حوله, وهذا يتفق مع ما تحدث به العالم تشارلز ساندرز بيرس (١٨٣٩-١٩١٤) الذي اعتبر أن النشاط البشري بشكل عام هو نشاط سيميائي، أي نشاط يتعلق بالرموز والعلامات, ومنطقيًا، فإن النشاط اللساني يعتبر نشاط

---

١ – دروس في الألسنية العامة فرديناند دي سوسير:، ترجمة يوسف غازي و مجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 2011 ص27

٢ – معجم السيميائيات فيصل الأحمر : الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١, ١٤٣١هـ ٢٠١١ م, ص١٦

سيميائي لأنه جزء من النشاط البشري بشكل عام, يقول بيرس: "إنني وحسب علمي الرائد أو بالأحرى أول من ارتاد هذا الموضوع المتمثل في تفسير وكشف ما سميته السيميوطيقا أي نظرية الطبيعة الجوهرية والأصناف الأساسية لأي سيميوزيس محتمل. إن هذه السيميوطيقا التي يطلق عليها في موضع آخر المنطق تعرض نفسها كنظرية للدلائل وهذا ما يربطها بمفهوم السيميوزيس الذي يعد على نحو دقيق الخاصية المكونة للدلائل."[١]

من خلال هذا الحديث تبين لي أن فرديناند دي سوسير، والسيميائي الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس من المؤسسين الرئيسيين لهذا العلم, اهتم سوسير بدراسة الإشارات اللغوية وكيفية نشوء المعاني من خلال العلاقات بين الألفاظ والأشياء التي تشير إليها. بينما ركز بيرس على نظرية أشمل تشمل جميع أنواع الإشارات، من الإشارات الطبيعية إلى الرموز الثقافية.

وعرفها بيرو جيرو: "هي العلم الذي يهتم بدراسة أنظمة العلامات, اللغات, الإشارة التعليمات... وهذا يجعل من اللغة جزاء من السيمياء."[٢]

أما ميشال فوكو فيعرف السيميائية ب"أنها مجموع المعارف والتقنيات التي تسمح بالتعرف على العلامات، وبتحديدها مما يجعل منها علامات، ومعرفة العلاقات القائمة بينها، وقواعد تأليفها."[٣]

---

[١] – **محاضرات في علم اللسان العام: فرديناند دي سوسير ، ، ترجمة عبدالقادر قنيني ط ١ ، ١٩٨٧م ، أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، ص ٨٨.**

[٢] – **الاتجاه السميولوجي ونقد الشعر: عصام خلف كامل, دار الفرحة للنشر والتوزيع, السودان, د ت, ص١٨**

[٣] – **الكلمات والأشياء, ميشال فوكو, ترجمة مطاع صفدي وآخرين, دار الفارابي بيروت لبنان ١٩٨٩, ص١٥٦**

وعرفها بعض العلماء بقولهم "علم يدرس العلامة ومنظوماتها أي اللغات الطبيعية والاصطناعية، كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها، أي تدرس علاقات العلامة والقواعد التي تربطها أيضا"[١]

أو هي "إشارة منطوقة أو مكتوبة، تُعبّر عن تقرير منشئ الكلام للعلامة بين معاني المفردات حسب ما يريد، ثم إن تلك العلامات هي في الوقت نفسه تدل السامع والقارئ على تلك العلاقات التي أرادها منشئ الكلام "[٢]

من خلال هذه التعريفات وجدت أن مصطلح السيمياء يشير إلى دراسة الرموز والعلامات, وكيفية تفاعلها مع المعاني في اللغة, وتهتم السيمياء بفهم كيفية تكوين المعاني والرموز والعلاقات بينها في اللغة، سواء كانت كلمات مكتوبة أو تحدثية, وتسعى السيمياء إلى فهم كيفية توليد المعاني والإشارات ونقل المعلومات من خلال استخدام الرموز والعلامات اللغوية, وتعتبر السيمياء أداة مفيدة لدراسة اللغة والاتصال، وتساعد في فهم كيفية تأثير الرموز والعلامات على التفاعلات اللغوية والثقافية.

ثانيا: تعريف العتبات النصية:

أ- تعريفها في اللغة:

حظيت المعاجم اللغوية بتعريفات عدة للعتبة في اللغة أذكر منها:

١ - د راسة تحليلية سيميائية، كمال بكر, مجلة الد راسات اللغوية، نيجيريا، ع 10 ، ديسمبر ٢٠١٣ ، ص٢٩

٥- دفاع عن القرآن الكريم أصالة الإعراب ودلالته على المعنى في القرآن واللغة العربية ، محمد حسن جبل٢٠٠٠ م ، البربري للطباعة الحديثة ، مصر, ط ٢، ص ١٣٩

ورد في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي: "العتبة: أسكفة الباب, وجعلها إبراهيم– عليه السلام– كناية عن امرأة إسماعيل إذ أمره بإبدال عتبته, وعتبات الدرجة وما يشبهها من عتبات الجبال وأشراف الأرض وكل مرقاة من الدرج عتبة، والجميع العتب."[١]

يعنى الخليل بن أحمد الفراهيدي في تعريفه للعتبة بأنها (أسكفة الباب): العتبة التي تقع أسفل الباب, وجعل إبراهيم عليه السلام هذه العتبة كناية عن امرأة من أمهات العرب, لأن العرب قديما كانوا يطلقون اسم العتبة على المرأة ؛ لذلك أمر ابنه بإبدال عتبته: أي امرأته كما ذكرت كتب السِّيَر لعدم ضيافته عند الذهاب إلى بيت ابنه, وكذلك عتبات الدرج وما يشبهها من عتبات الجبال, وأشراف الأرض, وكل مرقاة من الدرج يقال لها عتبة، وأشار أيضا إلى أن جمع عتبة عتب.[2]

وعرفها ابن منظور في كتابه لسان العرب: "العتبة: أسكفة الباب التي توطأ؛ وقيل العتبة العليا, والخشبة التي فوق الأعلى :الحاجب؛ والأسكفة :السفلى؛ والعارضتان : العضادتان، والجمع عتب وعتبات , والعتب الدرج، وعتب عتبة :اتخذها, وعتب الدرج : مراقيها إذا كانت من خشب؛ وكل مرقاة منها عتبة."[٣]

---

[١]– العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, الناشر: دار ومكتبة الهلال, ج٢, ص٧٥

[2]– انظر: أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ), , تحقيق: محمد باسل عيون السودالناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م, ج١, ص١٢٣

[٣]– لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ, ج١, ص٥٧٦

من خلال التحليل اللغوي، ظهر لي أن مصطلح (عتبة): يشير إلى الحاجز الذي يوضع عند مدخل البيت، حيث لا يمكن دخول البيت دون عبوره, "لذلك ارتبطت العتبات بفنّ المعمار والبناء ، كما أنها ارتبطت بكل من يريد الدخول إلى الدار أو الخروج منها فلن يستطيع الإنسان دخول بيته دون أن تمتطي قدماه عتبة الباب."([1])

ب: تعريفها اصطلاحا:

من المعلوم أن العتبات النصية هي كل ما يحيط بالنص من الخارج، وهي جزء هام من العمل الأدبي، بل هي في بعض الأحيان لا تقل أهمية عن النص نفسه؛ ونظرا لأهمياتها تعددت التعريفات الاصطلاحية لهذا المصطلح.

هي: " ما يحيط بالكتاب من سياج أولي، وعتبات بصرية ولغوية"[٢]

وقيل في تعريفها: "العتبات في النص هي مجموع اللواحق أو المكملات المتممة لنسيج النص الدال، لأنها خطاب قائم بذاته، له ضوابطه وقوانينه التي تفضي بالقارئ إلى القراءة الحتمية للنص."[٣]

---

[١] – الإهداء دراسة في خطاب العتبات النصيّة مصطفى أحمد قنبر ، ط1 ،المركز الديموقراطي العربي, برلين ألمانيا, ص ١٣

[٢]– علم السيمياء والعنوان في النص الأدبي: بلقاسم دقة، محاض ا رت الملتقى الوطني الأول السيمياء والنص الأدبي، منشورات, جامعة بسكرة الجزائر، نوفمبر 2000 ، ص4

[٣]– سيميائية العتبات النصية في البني المتناغمة عموديا قراءة في المجموعة القصصية(عصا الجنون): لأحمد خلف سامان جليل إبراهيم ، مجلة جامعة كريمان، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة كريمان، 2018 ،ص٢

وقيل في تعريفها: "فضاء يشمل كل ما له علاقة بالنص من عناوين رئيسية، وعناوين فرعية، وتداخل العناوين، ومقدمات، وذيول، وصور، والتمهيد، والتنبيه, والتقديم, وكلمات الناشر، والتعليقات الخارجية."[١]

من هذه التعريفات الاصطلاحية يتبين لي أن العتبة النصية هي كل ما يحيط بالنص من عتبات سواء كانت عتبات رمزية أو ولغوية، وهي بمثابة مدخل وبوابة للقارئ للدخول إلى عالم النص؛ حيث تهيئ القارئ وتوجهه وتساعده على فهم النص بشكل أفضل, ولا يمكن أن يقدم العمل الأدبي عاريا؛ لأنها المسلك الأساسي للولوج إلى النص وبدونها يبدو العمل مبتورا وينقصه ما يكمله، وتعتبر العتبات دافع يجلب القارئ لقراءة الكتاب.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية: تحليل عتبات ديوان: وللأشواق عودة.

(2)

---

[١] – استراتيجية النص المصاحب في الرواية الجزائرية الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي للطاهر وطار مجلة المخبر: سعدية نعيمة, أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مارس،200

[٢] – المجموعة الكاملة: فاروق جويدة, مركز الأهرام للترجمة والنشر, الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م, ص١٠٧

أولا: تحليل عتبة الغلاف:

عتبة الغلاف لهذا الديوان تعتمد على عنوان لغوي مباشر يحمل شحنة عاطفية قوية، وصورة مرئية بسيطة ولكنها معبرة. الرسم بالأبيض والأسود يضفي طابعًا كلاسيكيًا وعميقًا([1])، بينما يركز التصميم على شخصيتين في حالة حميمية وخلفية طبيعية هادئة, وتبدو العلاقة بين العنوان والصورة متناغمة، حيث تعزز العناصر البصرية فكرة الحنين والأمل في عودة الأشواق. هذا التصميم يخلق لدى المتلقي انطباعًا بأنه سيقرأ عملًا شعريًا يتناول موضوعات الحب، الشوق، والذكريات بعمق وإحساس مرهف.

ثانيا: تحليل عتبة العنوان:

باعتبار فاروق جويدة شاعرًا معروفًا برومانسيته وعمق تعبيره عن المشاعر الإنسانية، فإن هذا العنوان يتماشى مع طبيعة شعره, غالبًا ما تتناول قصائده موضوعات الحب، الفراق، الحنين، والذكريات, وتعتبر عتبة عنوان (وللأشواق عودة) هي عتبة موحية وعميقة، تحمل في طياتها فكرة حتمية الحنين وقوة الذاكرة والأمل في اللقاء تستدعي هذه العتبة لدى القارئ مشاعر الشوق والحنين الخاصة به, فقد قمت بتحليل لغوي, وتحليل دلالي لهذا العنوان.

أولا: التحليل اللغوي:

أ- الواو (و): حرف عطف يفيد الربط والإضافة, وقد يشير إلى وجود سياق سابق أو فكرة مرتبطة بها هذه العودة.([2])

---

[1] - **انظر: الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، دلالاتها : كلود عبيد, ص٥٣و٦٣**

[2] - **انظر: الإبانة في اللغة العربية: المؤلف: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحَاري, تحقيق: د عبد الكريم خليفة، د نصرت عبد الرحمن، د صلاح جرار، د محمد حسن عواد، د جاسر أبو صفية, الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط - سلطنة عمان, الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م, ج٤, ص٤٧٠وما بعدها.**

ب- اللام (لِ): حرف جر يفيد الملكية أو الاختصاص وفي هذا السياق، يدل على أن العودة هي من نصيب الأشواق أو أنها متجهة إليها.([1])

ج- الأشواق: جمع تكسير لكلمة (شوق): تعبر عن الحنين والاشتياق والرغبة الملحة في لقاء شخص عزيز أو استعادة ذكرى جميلة أو مكان محبوب. ([2])

د- عودة: اسم يدل على الرجوع بعد غياب أو انقطاع, يحمل معنى التجدد، والوصول إلى نقطة البداية أو إلى ما كان مفقودًا, وورد هذا الفعل في لسان العرب بمعنى: على الرجوع إلى الحالة أو المكان أو الفعل السابق، كأن تقول: عاد إلى وطنه أو عاد إلى عادته القديمة.([3])

ثانيا: التحليل الدلالي:

العنوان يوحي بأن الشوق ليس شعورًا عابرًا أو مؤقتًا، بل هو قوة دائمة لها دورة وحتمية في العودة والظهور من جديد, حتى بعد فترة من الغياب أو النسيان الظاهري، فإن الأشواق ستجد طريقها للانبثاق مرة أخرى, والعودة هنا قد ترتبط بقوة الذاكرة وقدرتها على استعادة المشاعر القديمة, وقد يشير العنوان إلى أن التجارب والعلاقات التي ولدت الأشواق لا تُمحى بسهولة، وأن ذكراها قادرة على إحياء تلك المشاعر.

ثالثا: تحليل عتبة الإهداء:

يقول فاروق جويدة في إهدائه لهذا الديوان:

---

[1] - الإبانة في اللغة العربية: المؤلف: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحَاري, تحقيق: د عبد الكريم خليفة، د نصرت عبد الرحمن، د صلاح جرار، د محمد حسن عواد، د جاسر أبو صفية, الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط - سلطنة عمان, الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م, ص٤٧٠وما بعدها, ج٤, ص١٦٩وما بعدها.

[2] - انظر: جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ), , الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروتالطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م, ص٣٠/٢٨

[3] - انظر: لسان العرب, ابن منظور, ج٣, ص٣١٦

"قد يتغير كل شيء فينا

كما يتغير كل شيء حولنا

ولكن أشواقنا كثيرا ما تعاودنا"([1])

عند تحليلي لعتبة هذا الإهداء وجدته يحمل عمقًا فلسفيًا عن التغير والثبات في الحياة, وهناك عدة دلالات تدل على ذلك:

١- التغير الداخلي والخارجي: يشير الكاتب إلى أن الإنسان ليس ثابتًا، بل يتطور باستمرار كما تتغير الظروف المحيطة به, وهذا يعكس طبيعة الحياة الديناميكية, وفي لسان العرب لابن منظور، وردت دلالة فعل (تغيّر) بشكل واضح، ومتناسب تمامًا مع المعنى الذي أراده جويدة ؛ حيث يحمل الفعل تغيّر معنى التحول، والانقلاب من حال إلى حال، وغالبًا ما يرتبط بالزمن والتبدل.([2])

٢- الحنين والاشتياق: رغم كل هذه التحولات، فإن المشاعر العميقة مثل الأشواق تبقى وتعاود الإنسان، مما يبرز أهمية الذكريات والعواطف التي لا تتغير بسهولة.

٣- ثنائية التأقلم والحنين: يظهر في الإهداء صراع بين التأقلم مع المتغيرات، وبين المشاعر التي تظل متجذرة في النفس، وكأنه يشير إلى أن بعض الأشياء لا تتغير مهما تغيرت الظروف.

رابعا: تحليل عتبة المقدمة:

يقول فاروق جويدة في مقدمة هذا الديوان:

"إذا دارت بنا الدنيا وخانتنا أمانينا

وأحرقنا قصائدنا وأسكتنا أغانينا

---

[1] - **المجموعة الكاملة: فاروق جويدة, مركز الأهرام للترجمة والنشر, الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م, ص١٠٩.**

[2] - **انظر: لسان العرب, ابن منظور, ج١٣, ص٢٥٥**

ولم نعرف لنا بيتا من الأحزان يؤوينا

وصار العمر أشلاء ودمر كل ما فينا

وصار عبيرنا كأسا محطمة بأيدينا

سيبقى الحب واحتنا إذا ضاقت لياليناً"([1])

تعتبر هذه العتبة قوية ومؤثرة للغاية, تجذب القارئ من خلال تصويرها المؤلم لحالة من الخيبة وفقدان الأمل، وتثير لديه الرغبة في معرفة المزيد عن الأسباب والسياق الذي أدى إلى هذه الحالة. إنها بداية ناجحة لعمل أدبي يسعى لاستكشاف أعماق الحزن وتأثير تقلبات الحياة على الإنسان, هذه المقدمة تعكس حالة من الخيبة والانكسار التي تصيب الإنسان حين تتلاعب به الأيام، ويخونه الزمن، وتهوي أحلامه وأمانيه إلى الفراغ. يفتتح الشاعر فاروق جويدة هذه الأبيات بصورة درامية قوية، حيث يرسم لنا عالمًا من التغيرات القاسية التي تفقد الإنسان معناه واستقراره, ويمكن تحليل هذه العتبة كالآتي:

إذا دارت بنا الدنيا وخانتنا أمانينا

البداية بالشرط إذا: تعبر عن الاحتمال، لكنها تضعنا مباشرة في قلب الأزمة، وكأن الشاعر يوقن أن الحياة لا تخلو من دورات الخذلان, وتربط بين تقلب الزمان وخيبة الأمل، وتُضفي على البيت معنى التحول الحتمي، مما يعزز الشعور بالحنين الذي يظهر في الشطر التالي.([2])

---

[1] – **المجموعة الكاملة: فاروق جويدة, مركز الأهرام للترجمة والنشر, الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م, ص١١١.**

[2] – **انظر: معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي, ج٤, ص٦٩**

وأحرقنا قصائدنا وأسكتنا أغانينا

إحراق القصائد وإسكات الأغاني: تجسيد لتلاشي الإبداع والأمل، فحين يُسكت الشعر والغناء، يُطفأ نبض الروح.([1])

ولم نعرف لنا بيتا من الأحزان يؤوينا

البحث عن مأوى للأحزان: فكرة التشرّد العاطفي والوجداني، حيث يصبح الحزن هو البيت الوحيد الذي يؤوي إليه الشاعر, وعندما ننظر إلى هذا التعبير نجده ليس مجرد صورة شعرية، بل له جذور في التراث العربي والإسلامي، حيث اتخذ الحزن شكلًا ملموسًا، كبيت أو مأوى، يُلجأ إليه حين تضيق الدنيا. ([2])

وصار العمر أشلاء ودمر كل ما فينا

تلاشي العمر وتدمير الذات: تصوير مأساوي للإنسان الذي يفقد كل شيء، ليس فقط الزمن، بل جوهره الداخلي أيضًا.

وصار عبيرنا كأسا محطمة بأيدينا

---

[1] – انظر: فصول في الثقافة والأدب: علي بن مصطفى الطنطاوي (ت ١٤٢٠هـ), جمع وترتيب: حفيد المؤلف مجاهد مأمون ديرانية الناشر: دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م, ص١٠٢وما بعدها, في هذا الكتاب يناقش المؤلف أثر الشعر والغناء في وجدان الأمة، ويعرض موقفًا نقديًا من كتاب *الأغاني* لأبي الفرج الأصفهاني، الذي يُعد من أعظم كتب الأدب العربي.

[2] – انظر: البرق الشامي: عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله (ت ٥٩٧هـ(, المحقق: د. فالح حسين, الناشر: مؤسسة عبد الحميد شومان – عمان – الأردن, الطبعة: الأولى، ١٩٨٧, ج٣, ص١٧٦

كأسًا محطمة بأيدينا: صورة رمزية تمثل كيف أن الخسارة ليست فقط نتيجة للعالم الخارجي، بل أحيانًا تكون الإنسان ذاته سببًا في انكساره. ([1])

خامسا: تحليل عتبة الخاتمة:

يقول فاروق جويدة في خاتمة هذا الديوان:

"حملناك يا مصر بين الحنايا

وبين الضلوع وفوق الجبين

عشقناك صدرا رعانا بدفء

وإن طال فينا زمان الحنين

فلا تحزني من زمان جحود

أذقناك في هموم السنين

تركنا دماءك فوق الطريق"([2])

عند تحليلي لعتبة هذه الخاتمة من هذا الديوان وجدتها تحمل بين طياتها الكثير من المعاني والدلالات, ويمكن تحليل عتبة هذه الخاتمة بشكل عام وبشكل خاص.

أولا: تحليل هذه العتبة إجمالا:

اختتم فاروق جويدة ديوانه– وللإشواق عودة– بشعور عميق بالتضحية والفداء، مؤكدا على قيمة الوطن وأهميته التي تستحق أغلى ما يملكه الإنسان.

---

[1] – انظر: ديوان أبي الطيب المتنبي، بشرح أبي البقاء العكبري [ت ٦١٦ هـ]، المسمى بـ «التبيان في شرح الديوان» , الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر, الطبعة: الأولى (١٣٥٥ – ١٣٥٧ هـ) = (١٩٣٦ – ١٩٣٨ م), ج٢, ص١٧, في هذا الديوان يتناول دلالة الكأس في الشعر العربي، ويشرح كيف تُستخدم الكأس كرمز للفرح أو الحزن، حسب السياق.

[2] – المجموعة الكاملة: فاروق جويدة, مركز الأهرام للترجمة والنشر, الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م, ص١٥٨.

ثانيا: تحليل هذه العتبة تفصيلا:

حملناك يا مصر بين الحنايا

وبين الضلوع وفوق الجبين

يبدأ الشاعر خطابه مباشرة بالنداء على مصر (يا مصر), مما يخلق حميمية وقربا([1]), فعل حملناك: يوحي بمسؤولية عميقة وعاطفة جياشة تجاه الوطن, وبدأ الشاعر يعدد الشاعر ثلاثة مواضع لحمل مصر:

١- بين الحنايا: الحنايا في اللغة تشير إلى:

الضلوع المنحنية داخل الصدر, وهي موضع القلب والمشاعر، مما يجعلها رمزًا للأعماق الوجدانية, وقد ذكر جويدة (الحنايا) ليدلل على أن حب مصر مستقر في أعمق نقطة في نفسه، وليس مجرد شعور سطحي.([٢])

٢- وبين الضلوع: الضلوع تحيط بالقلب وتحميه، وهذا يشير إلى الحماية والرعاية التي يكنها الشاعر وربما أبناء الوطن لمصر.

٣- وفوق الجبين: الجبين هو أعلى جزء في الرأس وموضع الفخر والاعتزاز. حمل مصر فوق الجبين يعكس التبجيل والتقدير العلني والمستمر.([3])

---

[١] - انظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩ هـ), المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩ هـ)الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه, الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م, ج٣, ص٢٥٥ وما بعدها, وفيه تم شرح الدلالة النحوية لأداة النداء.

[٢] - انظر: معجم أسر بريدة: محمد بن ناصر العبودي, الناشر: دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م, ج٤, ص٤٠٩

[3] - انظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت ٨١٧ هـ), , المحقق: محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ], الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة, ج٢, ص٣٦٦

هذه التعبيرات تخلق صورة حسية مؤثرة تجعل القارئ يشعر بثقل وأهمية هذا الحمل العاطفي.

عشقناك صدرا رعانا بدفء

وإن طال فينا زمان الحنين

يشبه الشاعر مصر بالصدر الذي يرعى بدفء، وهي صورة الأمومة والحنان والرعاية. هذا يعمق العلاقة العاطفية ويجعلها أكثر حميمية, والشطر الثاني يعترف بإمكانية طول زمن الحنين، مما يوحي بغربة أو بعد، ولكنه في الوقت نفسه يؤكد على استمرار هذا العشق رغم البعد والزمن.

فلا تحزني من زمان جحود

أذقناك في هموم السنين

ينتقل الشاعر إلى مواساة مصر ونهيها عن الحزن بسبب (زمان جحود): يشير إلى صعوبات أو تحديات مرت بها البلاد, وفعل (أذقناك) بصيغة المتكلمين (نا): توحي بأن الشاعر وجماعته كانوا جزءاً من هذه الهموم والمعاناة التي ذاقتها مصر في هموم السنين, وتُضفي على الخطاب طابعًا جمعيًا يوحي بالمسؤولية أو المشاركة في الفعل.([1])

تركنا دماءك فوق الطريق

هذا الشطر الأخير يحمل صورة قوية ومؤلمة للتضحية بالنفس من أجل الوطن, وجملة تركنا دماءك فوق الطريق: كناية عن الاستشهاد، حيث الدماء ترمز إلى الأرواح التي فُدي بها الوطن, وتوحي بالقتال والنضال والاستشهاد في سبيل مصر ,

---

[1] – انظر: أدوات الإعراب: ظاهر شوكت البياتي, الناشر: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م, ص٢٥١

ودماءك هنا مجازية تعبر عن أرواح أبناء الوطن التي بذلت, وفي هذا السياق لا تُفهم على أنها مجرد مفارقة أو تخلي، بل تحمل معنى البذل والعطاء، أي أن أبناء الوطن قدموا دماءهم فداءً للوطن، فالكلمة هنا تحمل دلالة التضحية الواعية، وهي مشحونة بالعاطفة الوطنية, وقد ورد دلالة هذا اللفظ في لسان العرب بمعنى ترك الشيء: خلّاه وودّعه، وقد يكون الترك عن قصد وإرادة، وقد يكون عن عجز أو نسيان.([1])

هذه الجملة تختم الخاتمة بشعور عميق بالتضحية والفداء، مؤكدة على قيمة الوطن وأهميته التي تستحق أغلى ما يملكه الإنسان.

[1] – انظر: لسان العرب: ابن منظور, ج٨, ص٣٨٤

المصادر والمراجع

١. الاتجاه السميولوجي ونقد الشعر: عصام خلف كامل, دار الفرحة للنشر والتوزيع, السودان, د ت.

٢. أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ), تحقيق: محمد باسل عيون السود, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٣. استراتيجية النص المصاحب في الرواية الجزائرية الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي للطاهر وطار مجلة المخبر: سعدية نعيمة, أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مارس.

٤. الإهداء دراسة في خطاب العتبات النصيّة مصطفى أحمد قنبر ، ط1 ،المركز الديموقراطي العربي, برلين ألمانيا.

٥. د راسة تحليلية سيميائية، كمال بكر, مجلة الد راسات اللغوية، نيجيريا، ع 10 ، ديسمبر ٢٠١٣ .

٦. دروس في الألسنية العامة فرديناند دي سوسير:، ترجمة يوسف غازي و مجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 2011 .

٧. دفاع عن القرآن الكريم أصالة الإعراب ودلالته على المعنى في القرآن واللغة العربية ، محمد حسن جبل٢٠٠٠ م ، البربري للطباعة الحديثة ، مصر, ط ٢، ص ١٣٩

٨. سيماء المرأة في الإسلام بين النفس والصورة: المؤلف: فريد الأنصاري المغربي (ت ١٤٣٠ هـ), الناشر: ألوان مغربية, الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٩. السيمياء: بيير غيرور : ترجمة : أنطون أبن زيد ط ١ ، ١٩٨٤م ، منشورات عويدات ، بيروت لبنان .
١٠. سيميائية العتبات النصية في البني المتناغمة عموديا قراءة في المجموعة القصصية(عصا الجنون): لأحمد خلف سامان جليل إبراهيم ، مجلة جامعة كريمان، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة كريمان، 2018.
١١. علم السيمياء والعنوان في النص الأدبي: بلقاسم دقة، محاضرات الملتقى الوطني الأول السيمياء والنص الأدبي، منشورات, جامعة بسكرة الجزائر، نوفمبر 2000 .
١٢. العين: المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, الناشر: دار ومكتبة الهلال.
١٣. الكلمات والأشياء, ميشال فوكو, ترجمة مطاع صفدي وآخرين, دار الفارابي بيروت لبنان ١٩٨٩.
١٤. لسان العرب, المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ), الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
١٥. المجموعة الكاملة: فاروق جويدة, مركز الأهرام للترجمة والنشر, الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م.
١٦. محاضرات في علم اللسان العام: فردناند دي سوسير ، ترجمة عبدالقادر قنيني ط ١ ، ١٩٨٧م ، أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء.
١٧. معجم السيميائيات فيصل الأحمر : الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١, ١٤٣١هـ2010 م.
١٨. معجم السيميائيات: فيصل الأحمر، الدار العربية للعلوم، بيروت لبنان، الطبعة الأولى , ٢٠١٠.

The Semiotics of Textual Thresholds in *A Collection of Poems: Something Will Remain Between Us* by the Poet Farouk Gouida

Abstract:

Textual thresholds are considered the primary and vital gateway to the literary text. They consist of a set of linguistic and non-linguistic signs that surround, precede, or accompany the text, playing an essential role in **guiding the reader**, shaping their **horizon of expectation**, and influencing their **interpretation** of the work. They serve as a **mirror reflecting the essence of the text** and revealing the author's vision. They are not merely words or phrases, but rather **symbols and signs** charged with deep semiotic meanings that invite multiple interpretations. Therefore, studying and analyzing the components of textual thresholds can lead to a **deeper understanding of the text** and help uncover its hidden dimensions. It is impossible to conceive of a literary text without thresholds, as they form an **integral part of its identity** and serve as **witnesses to its existence**. They act as the **gateway through which the reader enters the world of the text**, providing the **initial keys** for understanding its structure and underlying meanings.

To sum up, textual thresholds are an inseparable part of the literary text; understanding the latter requires examining its thresholds, analyzing their structure, and exploring their functions. They are not marginal elements but **fundamental keys** that allow access to the deeper worlds of meaning within the text. From a **semiotic lens**, textual thresholds are also central to the study of meaning, as they act a crucial role in determining the **semantic orientation** of a work. Titles, for example, are not arbitrary labels but **semiotic systems** imbued with **ethical, social, and ideological values**. They function as **encoded messages** rich with signs of meaning and reflect a particular **worldview**, often characterized by their **suggestive and symbolic nature**.

Keywords: Semiotics – Thresholds – Linguistic Analysis.